

الثاقب في المناقب

[70] عليك يا رسول الله. وكل واحد منها يقول: خذ مني، فأخذ منها فأكل وأطعم. ثم دنا من العجوة، فلما أحسته سجدت، فبارك عليها رسول الله صلى الله عليه وآله، وقال: " اللهم بارك عليها، وانفع بها ". فمن ثم روت العامة أن الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين، وأن العجوة من الجنة (1). 53 / 8 - وعن جابر بن عبد الله الانصاري، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقوم في أصل شجرة - أو قال: إلى جذع نخلة، الشك من الراوي - ثم اتخذ منبرا " فحن الجذع إلى رسول الله صلى الله عليه وآله حتى سمع حنينه أهل المسجد، حتى أتاه رسول الله صلى الله عليه وآله، فمسحه بكفه الشريف فسكن، فقال بعضهم: لو لم يأته لحن إلى يوم القيامة. ولقد أخذ رسول الله صلى الله عليه وآله كفا من حصي المسجد، فسبحت في كفه (2).

(1) مسند أحمد بن حنبل 2: 301، 305، 356،

357، 421، 490، 511، الترمذي في الجامع الصحيح 4: 400 - باب 22، 8 - مناقب ابن شهر آشوب 1: 90، الخرائج والجرائح 1: 26، أسد الغابة 1: 43. (2) الخرائج والجرائح 1: 159 /

248.